سلمت سيارات إطفاء للدفاع المدني ودراجات نارية لشرطة المرور

الإمارات تدعم «أمن عدن» بآليات ومعدات جديدة

مبادرة الدولة تهدف إلى تطبيع الحياة في كل قطاعات المحافظات المحررة

■ ممثلو الدولة وسلطات الإدارة المحلية في عدن خلال تسليم الآليات | البيان

عدن - ياسر اليافعي ووام

سلمت دولة الإمارات السلطات في محافظة عدن، عدداً من الآليات والمعدات الخاصة بالدفاع المدني وشرطة المرور، وذلك في إطار مبادرات الدولة لتعزيز الأمن والاستقرار في المحافظة.

وتهدف هذه المبادرة إلى دعم دولة الإمارات قطاع الأمن في عدن ووحداته ومراكزه المتعددة وتطبيع الحياة في المحافظات المحررة وجميع القطاعات فيها.

واستلم مدير شرطة عدن، اللواء شلال علي شائع، أمس، من ممثلي دولة الإمارات في عدن ست دراجات نارية خاصة بشرطة المرور، إلى جانب سيارتي إطفاء خاصة بالدفاع المدني.

وقدم مدير أمن عدن خلال حفل التسليم الشكر إلى دولة الإمارات على كل الجهود التي تبذلها، في إطار التحالف العربي لدعم الشرعية في اليمن، للنهوض بالقطاعات كافة في عدن بما فيها القطاع الأهم وهو الأمن والدفاع المدني.

وأكد شائع، بحضور ممثلي دولة الإمارات ومسؤولي السلطة المحلية في عدن، أن دعم الإمارات خلال الفترة الماضية للقطاع الأمني أسهم بشكل كبير في ترسيخ الأمن والاستقرار في المناطق المحررة، مشيراً إلى أن المواطن اليمني بدأ يلمس تلك الجهود من خلال الاستقرار الأمني الذي تشهده عدن.

من جهته، وجه نائب مدير الدفاع المدني سلطان مجاهد سالم الشكر لدولة الإمارات على دعمها هذا القطاع، مشيراً إلى أن هذا الدعم مكن الدفاع المدني من إعادة ممارسة عمله والقيام بما هو مطلوب أثناء الأزمات.

يذكر أن الجهود الإماراتية المستمرة منذُ تحرير عدن أسهمت في تأهيل عدد من مقرات الدفاع المدني في مدينة الشيخ وكريتر والمعلا، فضلا عن تسليم عدد من سيارات خاصة بالإطفاء خلال الأشهر الماضية مع تجهيزات متخصصة لفريق الإطفاء إضافة إلى تنظيم دورات تدريبية لرجال الدفاع المدني.

وبشأن مراكز الشرطة أسهمت الإمارات في إعادة تأهيل أقسام الشرطة في مديريات عدن ودعمها بسيارات خاصة حديثة إضافة الى تأهيل وتدريب كوادر الشرطة الذي ما زال مستمرا.

تثبيت وقف إطلاق النار وتسليم العاصمة وعمران والحديدة للشرعية كخطوة أولى

جهود دولية لمنع انهيار مشاورات السلام اليمنية

ولد الشيخ إلى الرياض اليوم للقاء هادي

صنعاء - البيان

تدخلت الدول الثماني عشرة الراعية للتسوية في اليمن لإنقاذ محادثات السلام الجارية في الكويت من الانهيار بعد تراجع الانقلابيين عن التزامهم بتنفيذ قرار مجلس الأمن الدولي والالتزام بمرجعيات الحوار.

وذكرت مصادر سياسية رفيعة لـ«البيان» أن المبعوث الدولي إسماعيل ولد الشيخ احمد التقى بسفراء مجموعة الثماني عشرة الراعية لاتفاق التسوية في اليمن، ومن المتوقع أن يتوجه اليوم إلى الرياض للقاء الرئيس عبد ربه منصور هادي من أجل البحث عن اختراق يساعد على إنجاح المحادثات.

لقاءات

وحسب المصادر، التقى ولد الشيخ أحمد أمس بفريق المفاوضين عن الجانب الحكومي وناقش معهم سبل تثبيت وقف إطلاق النار، كما سيعقد لقاءات مع فريقي الانقلابيين الحوثيين والمخلوع صالح ومع اللجنة المكلفة بملف السجناء والأسرى في مسعى لتحقيق أي تقدم في ملف الأسرى والمعتقلين، وبما يساهم في بناء الثقة بين الطرفين.

المصادر أوضحت أن المجموعة الدولية تناقش مع المبعوث الأممي إمكانية التوصل إلى اتفاق شامل للحرب في اليمن على أن ينفذ على مرحلتين، وبما يلبي مطالب الجانبين، بحيث يتم التوقيع على اتفاق شامل، ولكن يبدأ التنفيذ من الجانب الأمني والعسكري بتثبيت وقف إطلاق النار وشروع اللجنة العسكرية والأمنية التابعة للشرعية، باستلام العاصمة ومدينة عمران وميناء الحديدة كخطوة أولى، يعقب ذلك تشكيل حكومة شراكة وطنية ومن ثم الانتقال إلى بقية المدن المصنفة كمناطق «ب» و«ج»، وصولا إلى استئناف الحوار السياسي والتحضير للانتخابات العامة.

تقريب المواقف

وقال مصدر مطلع لـ«البيان» إن المجموعة الدولية تعمل بالتعاون مع دول التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية على تقريب وجهات نظر بين الطرفين، ولكن بما يحافظ على جوهر قرار مجلس الأمن الدولي ولا يمس الشرعية في اليمن، مؤكدا أن أية صيغة يتم التوافق بشأنها سوف تعرض على مجلس الأمن الدولي لتبنيها لتصبح ملزمة ومسنودة بشرعية دولية.

إلى ذلك، قال عبد الله العليمي عضو فريق المفاوضين عن الجانب الحكومي إن الاجتماع الذي عقد مع المبعوث الدولي ناقش أجندة المشاورات في هذه المرحلة، وهي تثبيت اتفاق وقف الأعمال القتالية.

وأضاف: الطريق الوحيد والبوابة الآمنة والوحيدة، لإحلال السلام في بلادنا وإنهاء معاناة شعبنا، هي في إنهاء الانقلاب وكل ما ترتب عليه أولاً وقبل أي شيء.

وأشار إلى أن النقاشات ركزت على تفعيل لجان التهدئة المحلية، والانسحاب وتسليم السلاح وعودة المؤسسات، والإفراج عن المعتقلين والأسرى، ورفع الحصار عن المدن وإيجاد ممرات آمنة.

تعنت

انقلب وفد الانقلابيين على مقترحات مبعوث الأمم المتحدة إلى اليمن، ولد الشيخ أحمد، التي ركز فيها على البدء في الجانب العسكري والأمني والإنساني.

وواصل الوفد تحدي الإرادة الأممية وأبلغ المبعوث الأممي رفضه لمقترحاته، متذرعين بأنها تمثل تغيراً في موقف الأمم المتحدة.

وكان المبعوث الدولي إلى اليمن إسماعيل ولد الشيخ أحمد دعا يوم أمس أإلى أخذ «قرارات حاسمة» خلال المفاوضات التي استؤنفت بينهم برعاية الأمم المتحدة في الكويت السبت، محذرًا من أنها قد تكون «الفرصة الأخيرة» لتحقيق السلام.

مقاتلات التحالف تدك مركز قيادة ومستودعات للانقلابيين

■ دبابة تابعة للمقاومة الشعبية في تموضع قتالي | البيان

صنعاء - البيان

صدت قوات الشرعية هجوماً كبيراً لميليشيات الحوثي والمخلوع صالح بمديرية نهم شرق صنعاء، في حين لاحقت طائرات التحالف العربي الانقلابيين في عدد من المحافظات، قتل خلالها قيادي حوثي بارز في صعدة، إضافة الى تدمير مركز قيادة ومخازن أسلحة ودبابات على الحدود مع السعودية، بالتزامن وسعت الميليشيات الانقلابية قصفها لأحياء تعز، بينما حرر الجيش والمقاومة مديرية حيفان جنوب شرق المدينة، بعد معارك عنيفة استمرت لـ48 ساعة.

وذكر المركز الإعلامي للمنطقة العسكرية الخامسة للجيش الوطني، أن مقاتلات التحالف شنت خمس غارات استهدفت مواقع وعربات الانقلابيين في مديرية حرض بمحافظة حجة. وذكر أن خمس غارات دمرت ثلاث دبابات لميليشيات الانقلابيين الحوثيين والمخلوع صالح، وعربة كاتيوشا، ومخزن للأسلحة كما دمرت مركز قيادة.

وفي محافظة الجوف ذكرت مصادر المقاومة الشعبية أن مقاتلات التحالف استهدفت مواقع الانقلابيين في منطقة الساقية شرق مديرية المصلوب. وحسب المصادر، فإن الغارات استهدفت مدفعية للحوثيين كانت تخرق اتفاق وقف إطلاق النار وتهاجم مواقع للجيش والمقاومة، وإن الغارات دمرت الموقع، واستهدفت كذلك عربات عسكرية للانقلابيين ودمرتها أيضاً.

مغنم

قال القيادي الميداني في المقاومة الشعبية فاروق العبسي، إن الجيش والمقاومة غنما بعد تطهير مديرية حيفان، مخازن أسلحة عثروا عليها مخزنة في منجم للذهب كان المخلوع يستثمره دون علم مؤسسات الدولة.

مصرع قيادي حوثي

في الأثناء قتل القيادي الحوثي البارز مفرح النواسي إلى جانب ستة من مرافقيه بغارة جوية نفذتها طائرات التحالف العربي على معاقلهم في منطقة مران بمحافظة صعدة.

وحسب هذه المصادر، فإن القيادي الحوثي من مواليد مديرية ساقين، ويعد من أبرز قادات الانقلابيين منذ خروجهم على السلطات منتصف العام 2004.

الى ذلك قال الناطق باسم المقاومة الشعبية في محافظة صنعاء، عبدالله الشندقي، إن قوات الجيش الوطني والمقاومة تصدت لهجوم قامت به ميليشيات الحوثي والمخلوع صالح أعقبه مواجهات هي الأعنف شرقي العاصمة.

اشتباكات عنيفة

ووسعت الميليشيات الانقلابية من قصفها لأحياء في مدينة تعز، على وقع مواجهات مستمرة في منطقة الشقب وشرق المدينة. وقصفت دبابات ومدافع الميليشيات الأحياء السكنية الشرقية من المدينة من مواقع تمركزها في منطقة السوفتيل، والمكلكل والقصر الجمهوري.

وفي سياق ذلك، حررت قوات الجيش الوطني اليمني والمقاومة الشعبية مديرية حيفان جنوب شرق تعز، من أيدي ميليشيات الحوثي وذلك بعد معارك عنيفة استمرت لـ48 ساعة.

مركز الملك سلمان للإغاثة ينفذ 29 برنامجاً في اليمن

الرياض - سبأنت

أكد مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية أنه نفذ 80 برنامجاً إغاثياً وإنسانياً، استفاد منها أكثر من 62 مليون مستفيد، بتكاليف بلغت أكثر من 416 مليون دولار، وبمشاركة 70 شريكاً، مشيراً الى أن برامج الأمن الغذائي التي نفذها في اليمن بلغت 29 برنامجاً استفاد منها 17.7 مليون مستفيد، بتكلفة إجمالية بلغت أكثر من 193 مليون دولار، بمشاركة 21 شريكاً.

وأوضح المركز في تقرير له أن تلك البرامج نفذها منذ تأسيسه، لافتاً الى أن البرامج شملت مشروع «سفينة درب الخير»، الذي نفذه ائتلاف الإغاثة في محافظة عدن، بقيمة تنوف عن خمسة ملايين دولار أميركي، وهو عبارة عن سلال غذائية يبلغ عددها 100 ألف سلة، إضافة إلى 450 طناً من التمور، استفاد منه أكثر من ستمئة ألف مستفيد، ومشروع دعم الأمن الغذائي للمحافظة على الحياة في محافظة تعز، وهو عبارة عن تأمين سلال غذائية بعدد مئة ألف سلة، استفاد منه أكثر ستمئة ألف مستفيد.

وأشار الى أن البرامج شملت دعم الأمن الغذائي للمحافظة على الحياة في محافظات (الضالع - لحج - أبين)، ونفذته الإغاثة الإسلامية عبر العالم، بقيمة تزيد على أربعة ملايين دولار أميركي. بالإضافة إلى مشاريع دعم الأمن الغذائي للمحافظة على الحياة في محافظات مأرب وإب والجوف وشبوه وحضرموت.

وشملت المشروعات إغاثة جزيرة سقطرى من آثار إعصار تشابلا وميغ، وهو عبارة عن تأمين الخيام والبطانيات والمواد الغذائية الجافة للمتضررين من الإعصار، واستفاد منه ما يزيد على ستة آلاف مستفيد، ومشروع إغاثة عاجلة للمتضررين من إعصار تشابالا وميغ في جزيرة سقطرى اليمنية وهو عبارة عن مساعدات غذائية عاجلة.

مساعدات

وتضمنت مشاريع المركز مشروع تقديم المساعدات للمناطق المتأثرة بإعصار تشابلا وميغ في محافظات حضرموت وشبوة والمهرة، بقيمة تزيد عن نصف مليون دولار أميركي، وهو عبارة عن تأمين المساعدات من الخيام والبطانيات والمواد الغذائية الجافة، ومشروع تقديم مئة ألف سلة غذائية في محافظة تعز، ونفذته هيئة الإغاثة الإسلامية العالمية، بقيمة بلغت ثلاثة ملايين دولار أميركي، واستفاد منه نصف مليون شخص.